

كتاب جامع

وفي الو غلظقي الال

تحت إشراف : * إيمان دهاش
* مباركة عبابسة

تصميم : هاجر أسامة

و في الحلال سنلتقي



كتاب جامع

تحت إشراف:

إيمان رهاش و مباركة عبابسة

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

مع بداية تصفحك لهذا الكتاب الجامع الالكتروني تحت عنوان " وفي الحلال سنلتقي " إلى أن تختمه لا تحتاج إلا أن تقرأ الكلمات بقلبك لا بعينيك فمعنا ستزداد نبضات قلبك و تتدفق كمية هائلة من المشاعر في دمك، في كتابنا هذا ستعرف معنى الحب الحلال، وستدرك تماما كيف تصل إليه، كيف لا وهذا الكتاب قد أبدع فيه مجموعة من الكتاب كان متنفسا لهم، هو كذلك بالنسبة لك أيها القارئ فلا تستغرب إن وجدت نفسك في كل سطر من خواطرننا بل وبكل كلمة منها، ففي كتابنا هذا كتبنا عن تجاربنا عن مشاعرنا عن الظروف التي واجهتنا والتي واجهت الكثير، كله في سبيل نيل الحب الحلال.

يكفي أن تحضر منديلا ورقيا معك، و اقرأ الكلمات بتمعن شديد، فحتما ستلامس قلبك.

و أنت نعم أقصدك أنت يا من تسكن الجهة اليسرى من صدري

أما حان الوقت لنتقي

_____ و في الحلال سنلتقي

أما حان الوقت لنطفأ لهيب الشوقِ

تفضل وأخبرني

و في الحلال سنلتقي

بقلم عباسه مباركة.

_____ و في الحلال سنلتقي _____

الإهداء:

إلى كل من أبدع و ساهم في هذا الكتاب الذي
حمل بين سطوره مشاعر الحب الحلال

إلى كل قارئ بعد قراءته عظمت لديه الآمال

إلى كل من أحب شخصا و يريد في الحلال

لكم منا كل تحية و إجلال

تحية خاصة مني لصديقتي المشرفة مباركة

عباسة جميلة الخصال

بقلم: إيمان دهاش

« الحب الحلال »

يحكى أن فتاة أحبت شاباً، و لما تقدم لخطبتها رفض أهلها الزواج منه و لكنها لم تستسلم لهذا الأمر بل حاولت جاهدة إقناع أهلها بقبوله و عدم الزواج من غيره، و بعد إلحاح طويل من الفتاة قبل أهلها كونها حاربت من أجله لكي تصل للحب الحلال، و كما وعدتها أنه سيلتقي معها في الحلال، و بفضل الله أقاموا عرساً جميلاً حضره كبار أهل القرية و شيوخها.

و في يوم من الأيام بعد زواجهما قال زوجها: و قبل أن أنام بلحظات و أنا على الفراش، التفت إلى زوجتي و تأملت شكلها و هي نائمة، فقلت في نفسي: "المسكينة بعد أن عاشت بين أبويها و أهلها سنين، جاءت لتنام بجانب رجل غريب عنها، و تركت بيت الوالدين، و تركت دلع الوالدين، و تركت التمتع في بيت أهلها، و جاءت إلى رجل يأمرها بالمعروف و ينهاها عن المنكر و تخدمه في ما يرضي الله، و كل ذلك بأمر الدين، سبحان الله"

و من ثم تساءلت بيني وبين نفسي؟

كيف هان على بعض الرجال أن يضربوا زوجاتهم بكل قسوة بعد أن تركن بيت أهاليهنّ و أتين إليهم؟

_____ و في الحلال سنلتقي _____

كيف هان على بعض الرجال أن يخرج مع الصحبة
ويذهب إلى المطاعم ويأكل و لا يبالي بمن في
بيته؟

كيف هان على بعض الرجال أن يجعل مدة جلوسه
خارج البيت أكثر من جلوسه مع زوجته و أبناءه؟

كيف هان على بعض الرجال أن يجعل البيت سجن
لزوجته لا يخرجها و لا يأنس معها؟

كيف هان على بعض الرجال أن يجعل زوجته تنام و
في قلبها قهر على شيء ما و في عينها دمعة
تخنقها؟

كيف هان على بعض الرجال أن يسافر و يترك زوجته
و أولاده و لا يبالي بمصيرهم في مدة غيابه؟

هذا هو الحب الحلال رزق الله الجميع الحب الحلال.

الكاتبة: الغالية قاسمي _ الجزائر الجلفة

_____ و في الحلال سنلتقي _____

« قرة عيني »

أحبني... أحبني... للهدوء

أحبني... أحبني للجميع فهان كبريائي

أحبني... أحبني للعيون العسلية

فحلت ظلمتي

سأحبك حتى تستمد نفسك مني

سأحبك و لن يهون كبرياؤك

سأحبك حتى تزول العتمة و ينور لك الطريق

أحبك امتلاكًا، تملكًا و كمالًا و أغار عليك تعصبًا،
جنونا و حنانا.

حتى و إن لم أملك شيء فقد أهديتك أغلى ما
لدي؛ قلبي.

أحبك بالقدر الجميل الذي يجعلني أصحو كل يوم و
أبتسم لمجرد وجودك في حياتي، فقد طوقتني
بحبك و نسجت حول حروفي خيطًا من حنين دائم لا
أستطيع منه انفكاكا، سأحبك حتى يخلو صدري
من الحب فيك.

الكاتبة: فضلة سمية _ الجزائر الاغواط

و في الحلال سنلتقي

« الحب الحلال »

عندما تحب أن يرضى الله عليك و ثم الوالدين يجب عليك أن تختار الحلال في كل شيء، عليك أن ترضى للناس ما تحب لنفسك يرزقك الله ما تريد أضعافاً منه، عندما تريد أن تختار شخصاً ليكون من نصيبك يجب عليك أن تختار طريق للوصول إليه وهو طريق " الحب الحلال " .

عندما يجمع الله قلبان محبان لبعضهما لا يستطيع أحد أن يفرقهما إلا الله سبحانه و تعالى، يجب أن تجاهد للوصول إلى الشخص الذي تحبه، اجعله بينك و بين ربك وعدا لا يستطيع أحد أن يخلف ما وعدت الله به، " حبّ تتعفف هي، و تستعفف أنت".

الحُب وقر في القلب و الحُب رزق من عند الله، الحب ليس غزل و كلمات تقال فقط؛ الحب هو الشعور بالأمان، الاحتواء، السعادة و التوازن العاطفي، الحب الصادق نابع من القلب لا يتغير أبدا.

- حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم قال: لا أرى للمتحابين إلا الزواج.

الحُب هو في قول الرسول صلى الله عليه و سلم: (لا تؤذوني في عائشة).

-أجمل ما قال علي الهويريني عن الحب " ذلك الحب الذي يقول قلبان جمعهما الله لا يستطيع عرش انجلترا أن يفرقهما".

و في الحلال سنلتقي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم نر للمتحابين غير النكاح"

قال نبينا محمدٌ صلى الله عليه وسلم: (إذا أحبَّ المرء أخاه فليُخِبره أنه يُحِبُّه).

الاعتراف بالحب ليس حرام بل إنه من الأفضل أن يتم الاعتراف بالحب للطرف الآخر لأن ذلك يزيد من القرب و المودة و المحبة بين الناس و من أحاديث الرسول التي تشير إلى الاعتراف بالحب، أن رجلاً كان عند النبي صلى الله عليه و سلم فمر به رجل فقال يا رسول الله: إني لأحب هذا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أعلمته؟ قال: لا، قال: أعلمه. قال: فلحقه فقال: إني أحبك في الله، فقال: أحبك الله الذي أحببتني له" (رواه أبو داود).

الكاتبة: رتاج محمد الفاخري _ ليبيا

و في الحلال سنلتقي

« في ظل الحلال سنلتقي »

أتعس اللحظات تلك التي نودع فيها حبيباً غالياً على قلوبنا، و نرضخ للظروف المفترقة، في تلك اللحظات تسكب العيون و شلالات من الدموع لا تتوقف و في القلب لوعة الحزن و الأسف، في تلك اللحظات لا نملك إلا خياراً واحداً فقط لا نملك سوى الرضوخ، في تلك اللحظات لا نستطيع أن نعيش الدنيا للحظة أخرى، نتمنى الموت على أن نفترق، فتمرّ الأيام و تمضي الليالي، و في لحظة يجمعنا القدر حينها ننسى تلك الأوقات العصيبة التي مرت علينا و لا نتذكر شيئاً منها، حينها تبدو لنا الدنيا جميلة نتمنى أن نعيش كل لحظة من لحظاتها، و يجتمع الشوق و الحنين فيرسمان أعذب صورة من صور الحب والهوى، في حينها لا نملك سوى الصمت، و نترك العيون بمفرداتها القليلة تحكي عن قصة الشوق و العذاب بأسلوب عجز اللسان أن ينطق به، حينها نقول ما أحلى اللقاء بعد الفراق! و ما أجمل الفرح بعد الحزن و الشقاء! نحن لا نستطيع أن نقدر أو نتصور مدى السعادة و اللهفة التي تحدث عند لقاء الأحباب بعد الفراق و الغياب، دون أن نشعر بمدى الألم و الحزن و العذاب عند الفراق، حيث تُصَبِّغ الأشياء جميعها باللون الرمادي، فإذا غاب الحبيب أصبحت الكرة الأرضية بياستها و مياهها ضيقة كثقب الإبرة المعتم في عين الطرف الآخر، و أصبح

_____ و في الحلال سنلتقي _____

العالم كله فارغاً حتى من الهواء، فاللقاء يعني
السعادة الغامرة و تدفق الحب بكل معانيه، و تلاحق
نبضات القلب عازفة أجمل سيمفونية حب، و حيث
يجد المحب ذاته التائهة التي تلاشت مع فراق
الحبيب.

فالحب إتحاد لشخصين روحاً، جسداً، فكراً، و
تلقائية بلا تحفظ و بلا رتوش، وأيضا جاذبية قوتها
تفوق قوة الجاذبية الأرضية بأضعاف مضاعفة.

الكاتبة: هبة البياتي _ العراق

_____ و في الحلال سنلتقي _____

« نار العُشاق »

للقلوب نبضاتٌ، و للآلام آهاتٌ و للحب تضحيات...
هل من بُرهان؟ يُرى للعيان؟ و يُطفئُ نار العُشاق
من زمان!؟

_ كنت دفاء الصيف في الشتاء

كنت كتلاقي الأرواح في السماء

و كوردة بيضاء في وسط الدماء

كنت ألوان الطيف في كل مكان

و دعاء متضرع في كل صلاةٍ

أخاف من رؤياك فتبوح العيون بكل أسراري... و
الرجفة تفضح أشعاري... أخاف أن أغرق في البكاء...
دع النبضات المتسارعة تُترجم كلماتي فاللسان
عاجزٌ و الجسد ذابل والروح مرهقة....

_ هل لنا في الحلال لقاء؟ لقاء تُقرُّ به العينان و

تتحقق فيه الأمانى، حلال يكون فيه حضنك

احتوائي، فيرتوي حنيننا و تتعانق قلوبنا الصمّاء...

متى سيصبح الخيال حقيقة و الكرب فرجا و الفراق

لقاء!؟

تحت مُسمى الزواج ليكتمل معنى هيامي و تشهد

لنا ملائكة الأرض و السماء، و يجعل بيننا الله مودة

ورحمة و أجعلك في لبِّ فؤادي...

_____ و في الحلال سنلتقي _____

متى ألقى عليك كلماتي و تصلك مناجاتي و تتلذذ
بأشعاري؟

هل هي دقائق أو ساعات أو أيام أخاف أن تكون
أعوام...

لا يهمني إن كانت النهاية زواجٌ و في جوارك أكمل
حياتي و أتخلص من الحنين الذي يسري بدمائي و
ألم الاشتياق الذي يغص سراييني...

فهل من برهان؟ يرى للعيان؟ و يُطفئ نار العُشاق
من زمان؟

الكاتبة: مرياح لطيفة _ الجزائر ميلا

« الحب »

الحب ليس له تعريف، هو قصة طويلة فصولها الشهداء، فرصة ليصبح الإنسان أفضل، أجمل و أرقى، الحب ليس عاطفة و وجدان فقط إنما هو طاقة و إنتاج، و الحب نوعان:

الأول هو رجل أحب ولكن إتقى الله فيها و توجه مباشرة إلى الزواج منها حتى يكرمه الله و يجعل هذا الحب مصدر سعادة و حلال أو يتركها ولا ينظر إليها حتى لا يغضب الله.

و الثاني هو رجل أحب ولكن لم يراعي تقاليد المجتمع و لا الله سبحانه و تعالى لأنه أحب و لم يتمكن من السيطرة على نفسه و جعل العشق فى قلبه متمكنا منه وهذا محرم عند الله و عواقبه كثيرة جدا، فلا بد من إرضاء الله أولا و منع القلب من التحكم بنا و نحن من يجب أن نتحكم به حتى نعيش حياتنا تحت طاعة الله و تخلو من المشاكل التي تسبب فى تفريق العائلة، فالحبيب ليس من يبهرنا من اللقاء الأول، بل من يتسلل داخلنا دون أن نشعر و كأنك فجأة تكتشف أنه هو الهواء الذي تتنفسه.

لو أن الحب كلمات تكتب لانتهدت أقلامي، لكنه أرواح توهب، فهل تكفيك روعي؟ قدر الحب الخيبة لأنه يولد بأحلام شاهقة أكبر من أصحابها، ذلك لأنه

و في الحلال سنلتقي

يحتاج أن يتجاوزها ليكون حَبًّا، و نحمي عقولنا من الضياع الفكري، ليس سلعة رخيصة نساوم بها كما نريد، و لا يقال له سحابة صيف و تزول، لا نصفه بفصل من الفصول الأربعة، هو فضيلة الفضائل، به نعلو بأنفسنا عن العبث والتهريج والابتذال العاطفي، و نحمي عقولنا من الضياع و التبعضر الفكري، تجربة و جودية عميقة تنتزع الإنسان من وحدته القاسية الباردة لكي تقدم له حرارة الحياة المشتركة الدافئة، الحب تجربة إنسانية معقدة، وهو أخطر وأهم حدث يمر في حياة الإنسان، لأنه يمس صميم شخصيته و جوهره و وجوده، فيجعله يشعر وكأنه ولد من جديد.

الكاتبة: غزال سماح

و في الحلال سنلتقي

« طقطقة حب »

لو كنت أستطيع أن أهديك قلبي لكي يخبرك بمدى
حبي لك، لانتزعته مني، لكن أحببت أن أهديك
كلمات رقيقة تحمل في طياتها حبي الصادق لك...
أنا التي لم أرد ان أعصي الله فيك...

لأسمك دعاء كبير في صلاتي، في كل سجدة،
في كل قيام وفي كل صلاة، اسمك لا يفارقني...
أناحي الخالق و أتوسل له أن يرزقني إياك، أنت تلك
الفرحة التي أتمنى أن أشعر بها تتدفق في جزء
مني، ذاك الجزء الذي أخفيتك فيه....

بمثابة كل هذا أنت أملتي و ومضة نور ليلة مظلمة...
أحببت أن أقوم ثلث الليل لأطلب من الله تعالى أن
نكون من نصيب بعضنا و أن يسعدنا بفرحة الحب
الحلال...

لم أعص الله فيك قط

بل و كل تلك الفترة كانت تزيدني إصرارًا وقوة...

بل وددت أن يكون حبي لك عفيفا طاهرا نقيًا..

أحببت فقط أن يكون لنا في الحلال لقاء و في الدنيا
لقاء أيضا...

لا معنى للهزيمة في قاموس حبي لك جاهدت
نفسي لأنالك يا رفيق روحي..

_____ و في الحلال سنلتقي

ثم إنني لقلبي معقود بك، و به أتمسك...

الكاتبة: سندس توليمت _ الجزائر باتنة

و في الحلال سنلتقي

« حبي في حلال الله »

قد كنت فتاة ليس لها بأمور الحب و العلاقات، بل لا أطيقتها و أمقت من يدخل فيها، كان كل من في منطقتي إذا ما ذكر العفة و الأخلاق ذكر اسمي تزامنا معها، فتاة تعتبر رمز العفة و الوقار، ذات قلب أعذر لمن يستحقه و يريده بجدارة، لا أريد العلاقات العابرة، أريد علاقة صحيحة في حلال مولانا الكريم، أريد أن يبقى اسمي موضعاً للاحترام و الشأن، أريد أن يبقى رأس من رباني و تعب لأجلي مرفوعاً عالياً حيث القمر و النجوم لأنه لا يستحق أقل من ذلك، أريد سيداً بين الرجال، أما أمي فهي سيدة النساء، عادتني من جامعتي لبيتي و من بيتي لجامعتي، ليس لي في الخروج و لا الدخول كثيراً.

في أحد الأيام مع عودتي للمنزل رأيت أحدهم، سبحان الله يشع نورا كأنه ملاك منزل من السماء، أنعم عليه ربنا تعالى بجمال يخطف الأنظار، كان أحد جيراننا لكنني لا أعرفه، أعجبت بشكله لدرجة الشرود فيه تماماً كما فعل هو الآخر، لكن انتبهت لنفسي و أنتهت، و رغم ذلك تعقبته لأيام من شرفة منزلنا و في طريقي لجامعتي و منزلي، كل يوم أبقى متأهبة لرؤيته مجدداً، إلى أن جاء يوم وجدته يتبعني، إلى أن أصبح الأمر عادة عنده أصبح كظلي، لا يتركني لثانية واحدة، لكن لم أتحدث معه و لن أفعل كيف لي أن أحطم ثقة أبي بي، لكن لا

و في الحلال سنلتقي

أنكر إعجابي به، بدوري لقد رأيت في كل حالاته لا
أنكر إعجابي به عند ذهابه لعمله في أبهى حلة، و
لا أنكر إعجابي به عند عودته بعد يوم شاق بشعره
المبعثر و مشيته الكسولة، و لا إعجابي به عند
ذهابه لصلاة الجمعة بحلته البيضاء الناصعة، و لا
إعجابي به عند ذهابه لأحد المناسبات في حلة
سوداء كلاسيكية تبرز روعة خالقه، و لا إعجابي به
عند مطاردي من مكان لآخر، و لا أنكر افتتاني
برائحته؛ المخدرات التي أدمنتها، ولا أنكر أبدا
إعجابي بصوته أثناء تلاوته لآيات الله، و لا إعجابي
بأخلاقه و قيمه، لا أعلم لما هو الوحيد الذي أثر في
هكذا، يقولون إنه القدر.

نعم صحيح فالقدر غيب لا يمكن التنبؤ به و غريب لا
يمكن توقعه، لا أنكر حبي له، نعم بعد كل ذلك جاء
يوم تأكدت فيه من حبي له، ذلك اليوم الذي حاول
فيه الحديث معي، كانت عيناه في الأرض لم يحاول
النظر لي حتى، أخبرني بإعجابه بي، و أنه يريدني
زوجة له في الحلال، لم أستطع الإجابة رغم تأكدي
من ردي إلا أنني طلبت منه مهلة، مهلة لا أعلم ما
الهدف منها، قراري واضح في داخلي، وافق على
مهلتي، دخلت غرفتي أطير من الفرح لا يمكن
وصف تلك المشاعر أحبته في ذلك اليوم، أحبته
فقط لطريقة كلامه، و وضوح طريقه، رُقي فكره، و
أدبه ذلك ترك في انطبعا كبيرا، طريقته في طلبي

و في الحلال سنلتقي

كرفيقة لدربه في الحلال لا كحبيبة في الحرام ذلك
كان كفيلا لتأكدي من حبي له، انتهت المهلة و جاء
اليوم المنشود، أرسل أخته و أخبرتها بقراري، طبعاً
بعد الحديث لأبي، لم ينتظر و لا دقيقة ذهب
مباشرة لوالدي، و الحمد لله وافق أبي، بدأت
التحضيرات لخطبتي ممن كان تفكيري و احتل
روحي و تربع على عرش قلبي، كان أجمل يوم في
حياتي، كان رائعا في حلتها السوداء، و كنت كأميرة
على قوله في حلتي الوردية و حجابي الأبيض، عند
تبادل الخواتم اقترب مني، طبع قبلة على رأسي و
قال الآن في الحلال سنلتقي.

الكاتبة: فزاع دعاء قالمة

و في الحلال سنلتقي

« في الطريق سويا »

تخيل لو في النهاية تلتقي بأحد يُشبهك، فيحبك و تكملا الطريق سوياً حينها لن تفكر في كل ما يدور من حولك و سوف يتركز تفكيرك على كيفية العيش مع من تحب بسلام و في إطار المحبة و التفاهم و كيف تحجز هذا الحب في إطار كل مع هو جميل و حلال و بالخصوص.

و لا يمكننا القول أن الحب حرام و لكن تصرفاتنا وأحاسيسنا هي التي تتحكم فينا إذا كانت خاطئة يكون بذلك الحب حرام، فلا يجب أن يتخطى معايير الدين والتربية التي يجب أن يكونوا عليها وأن يلتزم بها، و أيضا احترام الآباء وعدم فعل شيء يغضبهم أو بدون علمهم لأن الذي يحبك يفعل المستحيل حتى تكوني ملكه في الحلال.

الكاتب: يوسف يسري

و في الحلال سنلتقي

« قلب واحد في الحلال »

لعل أول لقاء كان رسالة من أحدهم يختلف فحواها من أحد لآخر، لكن المصير وحيد هو أن يقعوا في حب بعضهم و يجمعهم الحلال في بيت واحد بين عائلة تكبر في رضى الله.

ابتعد المسافات و اقتربت القلوب على أمل أنها تلتقي إن شاء الله تعالى، لم و لن تغير الرسائل الإلكترونية من لذة الحديث و من لذة حبهم طالما أن نيتهم في الحلال لا الحرام.

عيون متشوقة إلى لقاء في الحلال يجمع بين قلبين لا تهتم البلدان و لا المسافات لكن همهم البقاء معا إلى الأبد و تكوين عائلة في المحبة و رضى الله.

إن الحب الحقيقي لا تهمة المسافات فرغم بعد المسافات إلا أنني أحببتك.

الكاتبة: هاجر غويلة

و في الحلال سنلتقي

« سجية مغرم »

كلما أشرقت شمس الأمل أرى وجهها يصاحبني،
ابتسامتها تقتل كل جوارحي، أيا ملكة فوق عرش
الغرام توبي على عبد بحبل الغرام معلق، تواضعي
فما لجمالك سيدتي يداعبني، فما لجمالك سيدتي
يقتلني كلما ألقيت نظري إلى ملامح النقاء.

أيا سهم الغرام رفقا بقلب انتزع من الترائب فتعلق
بمن لم يكن منه نصيب.

لا البعد كان سهلا و لا الفراق أسهل، سجت ذاتي
في ملامحك فكلما انظر إلى الفخامة أرى وجهك

لعلها رسائل لم تقرأ بعد بات يداعبها الموج في
أعالي البحار، فما لنا إلا لقاء في حلال الرحمان،
فتنقطع كل الحواجز و ليس للفراق من حبنا إلا
الرحيل، وضعت مسافات بين حبنا لكنني على يقين
أن الحواجز في شرع الغرام منفية

الكاتبة: هاجر غويلة

و في الحلال سنلتقي

« أحببت شخصًا »

أنا فتاة تبلغ من العمر عشرون عاما أدرس الطب، أعيش حياتي كأى فتاة، في يوم ما تعرفت على شخص، يا له من شخص لطيف مذهل للغاية، الحوار معه يأخذك إلى عالمٍ آخر، كل يوم كان ينتابني شعور غريب تجاه ذلك الرجل الوسيم و لكن لم أقل له أي شيء، عندما أذهب إلى المنزل أبدا التفكير به و لكن لا أظهر له ذلك، لأن ديني و عاداتي لن تسمح لي، في اليوم التالي كالمعتاد ذهبت إلى الجامعة و لم أقابله فبدأت أشعر بالقلق الشديد و كأنني اذهب لكي أراه فقط، انتهت جميع محاضراتي و لم أره و بقي على هذا الحال لمدة أسبوع بأكمله كنت أظن أنه مجرد صديق لم أعلم أنه بداخلي، اجتاز الصداقة و الحب ذهبت ذلك اليوم باكرا و التقيت به في كافية الجامعة جلست معه، أصبح يتحدث معي حديثه المميز نظراته تأخذني من عالم إلى عالم و كأنه يأسرني في قلبه دون أن يتحدث، و لكن شعرت و الله شعرت باتت نظراته تتحدث عن ما في داخله، أحبه أصبح يزداد الحب يوما بعد يوم و أعلم أنه يحبني شعرت بكل ما في داخله لم يأتي هذا الشعور عبثا و لكن لم أستطع أن أتحدث معه في موضوع حساس كهذا.

في يوم من الأيام طرق باب منزلنا كنت جالسة أدرس لم أعرف النساء لم أقابلهم من قبل و على

و في الحلال سنلتقي

الفور دخلت والدتي لتناديني هيا إحدى النساء
تنتظرك، أصبح القلق ينتابني، إنني أحبه يا الله،
أرجو أن تكون معي سندا أنت نعمي و وكيلي، بدلت
ملابسي وخرجت جلست شربن القهوة القهوة و
عند ذهابهن قالت إحداهن لوالدتي إن يكن عندك
أي اعتراض سنأتي إليكم في المساء، لم تقل أمي
لها أي شيء، قلقت جدا و بدأت دموعي تتساقط،
لا أستطيع أن أتحدث في أي شيء، بعد ساعات
قدمت تلك الجماعة لمنزلنا فقامت بصنع القهوة و
ذهبت لتقديمها و كانت الصدمة إنه هو ذلك الجميل
الوسيم الذي سرق قلبي، قام بارسال والدته لنا،
لم أعرف كيف أتصرف شعرت بالفرح، بدأت دموعي
تزداد، كم كنت خائفة و الآن هو الذي سيقوم
بخطبتي دون أن يتحدث معي، فتمت خطبتنا الحمد،
جلسنا سويا تحدثنا عن كل ما كنا نشعر به من قبل
تحدث له كيف سرق قلبي و كاد أسيرًا لحيه قال
لي إنك ملكتي و مملكتي و أنا قلت أن لا أتحدث
معها خارج نطاق الجامعة و لكن و الله إنك ريحانة
قلبي و رفيقة دربي و أنا قلتها لنفسني و الله لن
نلتقي إلا في الحلال و ها نحن الآن في الحلال
نلتقي أعشقتك يا حبيبي.

الكاتبة: نسبية مأمون شقيرات _ الأردن

_____ و في الحلال سنلتقي _____

« سمو الحلال »

لن تسعني الأقوال لأخبركم أنه أجمل رزق و
مناجاة، و عطاؤنا من رب السماء فيه راحة قلب،
عقل و استقرار

و استمرار من لا يرضى بيه محال إنه الحب الحلال.
أروع ما قيل و قال لن تسعني الأقوال، اجتنبوا تلك
العلاقات فيها ذل، سخط و معاناة غير شريعة يا
مسلمات.

لن تستمر فالبركة لا تنزل إلا في الحلال، فكونوا في
طريق الاستقامة و الامتثال و سترزقون بما تتمنون
فلا يهون قلبكم على رب الكون. فأمره إذا أراد شيء
يقول له كن فيكون، فاصبروا ستبشرون بذلك اللقاء و
أي لقاء إنه إحدى أبواب الجنة و أذ مذاق دائما بلا
فراق تعمى فيه تلاقى بأبهى الكلمات، المشاعر و
الأحاسيس. و يرضى من في الأرض و الباقي، نعم
ذلك هو الحلال و الجزاء فيه غالبا اكتمال و منال،
الحب جميل و الحلال أجمل بكثير، فلنعيش بسعادة
و نحقق أحلام الوسادة ما دمنا نؤدي الحب و كأنه
عبادة، اتمنى أنكم أخذتم الإفادة و شكرا جزيلاً لكم
يا سادة.

الكاتبة: بن نوي لميس

و في الحلال سنلتقي

« حب الحلال »

و في ليلة مليئة بدموع فتى تصله رسالة خاصة في حسابه... لِمَ الحزن فهو لا ينفع، الفرح أحسن، و لِمَ البكاء فهو ضار، الضحك أجمل، أنت فتى قوي تستطيع التحمل و لا شيء يستطيع كسرِكَ...

أجاب الفتى عن الرسالة و قال: سلام، و ما أدراك بِحَالِي، قالت: و عليك السلام و رحمة الله و بركاته، ما أدراني بِحَالِكَ و لا بِحَالِ غَيْرِكَ، لكن الكثير من الناس البريئة مهمومة و هاته الرسالة كانت تحفيزية و أرسلتها للكثير من الفتيات كنت أنت الفتى الوحيد من بينهم الذي لفت حسابه انتباهي فأرسلت...

مرت أيام و كانت 25 يوم فقط لتكفي بالتعلق ببعضهما فلا أحد يستطيع الابتعاد عن الآخر و لا الغياب لعدم حيرة الطرف الآخر، كثر التلاقي بين ياسين و حنان للطمأنينة على نفسيهما و معرفة الناقص لكل منهما... اللذان عشقا بعضهما، حتى أنه عندما غاب لأول مرة أصابتها الحيرة و أسرعت إلى حسابه و بدأت بإرسال رسائل على شكل مقال! ما إن فتح هاتفه يجد رسائل و اتصالات منها إذ به يقول أنا آسف على التأخير حبيبتي فقد غفلت عيني من التعب و هي تردد هل أنت بخير؟ هل أنت بخير؟ قال لها: الحمد لله لكن... تقول لكن ماذا؟... لكنني أخبرت أمي عنك و غدا سنأتي لخطبتك، تقول: أنت تمزح، حقاً! فيحلف برب العالمين، صباح

_____ و في الحلال سنلتقي _____

الغد قاموا بالخطبة أهل العريس و كانت الموافقة من أهل العروس للحب الذي دام بينهما أربع سنوات، ثم بعد ثمانية أشهر من الخطبة كان العقد و بعد شهر كان الزواج و هكذا تمت الأمور كلها بينهما في الحلال، فاللهم ارزق حب الحلال بين كل متحابين و اهدهما إلى الطريق الصحيح و لا تجعل بينهما عداوة و لا حزن.

الكاتبة: مساعيد بسمة حنان _ الجزائر تقرت.

و في الحلال سنلتقي

« بَضْعَةٌ مَنِي »

طفلتي المدللة، ها قد حان موعد لقاء القلوب تحت
سقف واحد بعد عقد قران المحبة بيني وبين من
أعادت الحياة إلي، بنظرة سلبت روحي مني و
أعادتها وهي معها لتسجن بقلبي و أبت مغادرته،
كنتِ كزخات مطر تسلت بين شقوق روحي
المنهكة فأروتها حياةً وسقتها أملاً، كان لي في أول
لقاء تلاقى فيه نظراتنا بأن أستدرجك وأوقعك في فخ
حب مزيف لتعيشي بين أوهام حبي و تنسجي لك
من خيوط الغرام أحزانك، لكني أخاف الله فيك و أردت
بأن تتلاقى القلوب في الحلال بدق باب أبيك فلن
تهوني علي أن أرميك في الحرام وأكسر ضلع أبيك
بك فاستيقظ قلبي يسعي عساه يرزق بك.

يا بَضْعَةٌ مَنِي أقسمت بأن لا يحول بيني ووبين
الظفر بك في الحلال أي حاجز فأنا من ناجى ربه من
بزوغ الفجر إلى وداع الشمس أن "يسر لي أمري
"وارزقني بها حلالاً فاني والله لا أبغ سواها لي خليلاً
ورفيق عمر أبدي.

حين عثرت عليك طبطب العالم على كتفي المرهق
و تيمست لي الحياة بعد عبوس طويل.

أنا بك رضيت ومنك اكتفيت فابقي أمام ناظري برداً
لقلبي وسلاماً لروحي و نوراً لعتمتي و بلسماً

و في الحلال سنلتقي

لجروحي لا تتعمدي الغياب فإني والله لا أستطيع
من دونك صبراً.

أحببتك طوعاً، كرهًا، رضًا ورغماً فلم يعد القلب
يتسع لأحد سواك و ما عادت العين ترى جمالا غير
جمالك و ما عاد القلب يدق إلا لك...

أشباهك الأربعين اجتمعوا في صورة واحدة و هي
أنت، أنت يا من كالعمر لا تأتي إلا مرة واحدة، فأني
جاهل يضيع فرصة لا تعوض مرتين؟

زهرة أيامي و بهجتها أنت الآن لي وحدي بعدما
كلفني الله بك و أعانني للحصول عليك من غيري
يحق له بأن يرى نظراتك البريئة وخصلات شعرك أنا
وحدي الذي ستكون ليدي عليهن موضع.

أغار عليك من نسمة مرت فرسمت في وجهك
بسمة دافئة من غيري يملك حق رسم البسمة
عليك .

لن أَرْضَى لك بنظرة إعجاب من شخص عابر فإني
ورب العالمين أغارُ.

سيّدة قلبي لا تظني بأنني مفرط بك أو سأمنح لأحد
فرصة واحدة ليشتهي ظلك و لو تخيلاً و إن سألوني
يوما لماذا هي سأجيب " و من غيرها سلب الروح
وسكن الفؤاد و روى الظماً و منح للعمر فرصة للعيش
بعدهما أوشك على الضياع والفناء "

_____ و في الحلال سنلتقي _____

حلالِي أَنْتِ أَرِيدُ أَنْ تَسْمَعَنِي مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَ
الْأَيَّامِ وَالْمَوَاقِفِ هِيَ مَنْ سَتَّيْتِ صَحَّتْهَا أَنَا الَّذِي تَيَّم
بِكَ وَ لَا حَيَاةَ لِي مِنْ دُونِكَ أَحَبُّكَ.

الكاتبة: أحلام حمايدي _ البويرة

و في الحلال سنلتقي

« قرابين العشق »

في كل ليلة دعاء
لمن؟ لرب السماء
أن يرزقني رزق الحلال
فكان رزقي سيد الرجال
زوجا صالحا تقيا يهاب الرب
أغدقني حنانا و حب
فدمت لي شيئا جميلا لا ينتهي...
أتعلم ما أفضل شيء حدث لي في حبه؟
تذكرته في صلاتي فأطلت في السجود...
لم اعش في سابق أمري قصص الحب الخيالية و لا
عشت مع أحدهم أجواء الرومنسية و لا حصلت
على موعد مع شموع ذهبية و لا انتظرت أن تمنح
لي شكولاتة هدية
قرابين العشق الممنوع
لم تكن تستهويني
فقصص الحب الممنوع مليئة بالدموع فاتبع قلبي
سبل ديني
طلبت الرزق فأتاني الله بك...

_____ و في الحلال سنلتقي _____

حتى الحب رزق لما قاله صلى الله عليه وسلم عن
خديجة رضي الله عنها: " إني رزقت حبها "
و إني في قربك أعيش في نعيم يا من بقربك كل مر
يطيب.

فيا رب هب لنا من أزواجنا و ذرياتنا قرّة أعين و
اجعلنا للمتقين إماما.

الكاتبة: سقاي آمال

و في الحلال سنلتقي

« حلالا طيبا »

و تبقى أفضل الأمنيات هي أن يجد كل واحد منا من
نبدأ معه رحلة العمر و ننهيا معه، أن لا نعاني من
الفقد ثانية، أن لا نشعر بصعوبة اللجوء لمن ليس
منا، أن نجد من يهون علينا مر العيش، من يبقى
كما عرفناه أول مرة، أن لا نقطع طريقا كاملا مع
شخص ثم نكتشف أن عمرنا تناثر هباءً و كل هذا
تحت جلباب الحب الحلال...

أحب وجود الحب، مظاهره، تلميحاته بين الأسطر،
النظرات المتعمدة ثم الارتباك المفاجئ أحب تصريح
أحدهم بأن فؤاده بات ممتلئا بشخص ما، و كأن
أفئدتنا خُلقت فارغة و الحب هو الوحيد القادر على
منحنا الاكتفاء المناسب، أحب منظر الأيدي
المتشابكة بين اثنين...

إسمه الحب الحلال...

و منه...

وُلدت أنا وُلد هو...

بسنين مختلفة و شهور مختلفة و أيام مختلفة، و
لكن شاء الله و اجتمعت القلوب، ربي أكتبه من
نصيب قلبي.

و اجعل مهري : "ألا يحزنني ، ألا يطفئني ، ألا
يضعني في مقارنة مع غيري..."

_____ و في الحلال سنلتقي

مهري هو أن يستثنيني دائما...

الحب الحلال

الكاتبة: طورش إكرام _ الجزائر أم البواقي

و في الحلال سنلتقي

« فرج الله علي عشقا أبديا »

أحببته من وراء شاشه هاتف فقط، أحببته وبيننا
مسافات و دول، أحببته من بضع كلمات كان يلقيها
علي مسامع الجميع و لكنها ذهبت هادفة إلي
وسط قلبي...

ظللت ليالي طوال أقول كلماته مرارا و تكرارا و
حفظتها عن ظهر قلب...

سكن قلبي و أنا لا أعلم عنه سوى اسم فقط و
مرت الأيام و أنا أدور حوله، إلا أنني علمت ما ألجم
قلبي بحق، و هو عشقه لأخرى؛ صاحبة قصائده و
أشعاره من كتب فيها أنها ذات جمالٍ يوسفِي، و أنها
من عرف الخير برؤياها، إنلجم قلبي بالحزن و
تساقطت من عيناى الدموع... و رغم ذلك ظل قلبي
ينبض ذاكرا اسمه، دعيت ربي بكل سجدة أن يمحو
حبه من داخلي أو يزيح من بيننا العقبات و يقرب
المسافات و يزرع بداخل قلبه محبة تجاهي و لو
القليل... فاتت الأيام و الشهور و أزيحت أكبر عقبة
بيننا و هيا مغني أشعاره و رغم فرحة قلبي بذلك
لكن حزنت عليه و على قلبه الذي إنخذل و على
القسوة اتجاه الحب التي أصبحت بطباعه من بعد
تلك التجربة... و رغم ذلك ظل ربي ملهم قلبي بصبر
أيوب و ظللت عاشقة للمعة عيناه و ضحكة مبسمة،
فاتت السنوات و مازلت أفكر و لدي أمل بشخص لا
يعلم عن حبي إليه بشيء، بشخص لم أره أمامي و

و في الحلال سنلتقي

لو لمرة إلا أن أتى اليوم الذي استجاب فيه ربي
لدعوة من دعواتي و رأيت به بأمر عيناى أمامى قلبا و
قالبا و رأيت بسمته و عيناها التى تسكن أحلامى، و
من بعد رؤياه لم أستطع أن أجم لسانى عن
اعترافه بالعشق إليه و عن الكم الهائل من الأحلام
التى كان هو بطلها و محورها... و بالطبع قوبلت
بالرفض و لكن بطريقته المهذبة و المهندمة دائما.. و
رغم هذا دعوت ربي و ما زال الصبر يلازمنى و ما زال
لدى الأمل أن يحنو على بيوم من الأيام، و ها قد
جاءت اللحظة الحاسمة، لحظة رغم أمنيتى لها
لكنى لم أستطيع تصديق حدوثها..

قالها لى و أخيرا قال رغم إصابتى من الحب مرة و
خذلانى به إلا أننى لم أستطع منع قلبى من أن
يدنو لقلب أحبه بصدق و برائه لقلب انتظر و صبر
سنوات رغم استحالة وجود الأمل... ها قد اقترب
موعد لقائنا و قلوبنا أحباب و روى رفيقة لروحه
و فى النهاية انتصر قلبى و صبره على قلب
الحبيب...

الكاتبة: نسيبة البحيري _ مصر

و في الحلال سنلتقي

« أنت من نصيبي »

أخذت كل شيء منه و دفنته في أعماق قلبي
حبه، ألمه، سعادته أخذته هو... لقد كان الوصول
إليه صعبا، صعب جدا دعيت الله كثيرا أن يكون
نصيبي في الحلال... لم يجمعنا شيء مع بعض
سوى ذكريات الطفولة ممكن أنه نساها مع الزمن
رأيت شكله، رأيت آماله رأيت حزنه رأيت فيه الصدق
و الأمن... هكذا أحبته، أحبته دون قيود، أعجبتني
تفاصيله المميزة، خجله و صرامته... كان يخفي
شيء وراء ذلك الوجه المبتسم دائما... كنت أغار
من ذلك المقعد الذي يجلس وحيدا فيه، كنت أتمنى
أن أجلس معه و أتحدث معه حول ما يزعجه... كان
يغلبني الفضول حول ماذا يقرأ في ذلك الكتيب
الصغير حتى إنني حفظت عنوانه، و قد كنت أغضب
حين أسمع الفتيات يتحدثن عن لطفه و أفرح عندما
لا يعطيهم فرصة للحديث معه لأنه يعرف أن ذلك لا
يجوز و أنني أراقب تفاصيله الصغيرة منها و الكبيرة،
كنت أخاف منه حينما ينزعج من شيء ما و عيناه
تحمران... لكن حالما يعود إلى طبيعته أتنفس بهدوء
و أقول الحمد لله أنه عاد إلى حالته وقد عرفت أنه
يعاني من شيء و كنت أحاول أن أعرف ذلك... كنت
أتقرب إلى أي شيء له علاقة به و أعرف كيف
يتحدث؛ نبرة صوته، لونه المفضل... و ما فائدة ذلك
تمنيت من الله أن يجمعني به، و قد كان ذلك تحقق

_____ و في الحلال سنلتقي _____

حلّمي و أملي و قد كان لديه نفس الشعور
اتجاهي و قد فرحت حين سمعت ذلك، و قد عرفت
منه الكثير عرفت أنه لم ينسى ذكريات الطفولة و
أنه كان يخفي شعوره تجاهي و كان ينتظر الحلال و
قد كان من نصيبي و أنا كنت من نصيبه، كان أمنيّتي
الجميلة التي تحققت و قد أصبح حلالي.. الآن
أستطيع أن أحدثه عما يزعجه حول ذلك الوجه
المبتسم... و ماذا يجعله ينغمس في ذلك الكتيب
الصغير عرفت كل تفاصيله الجميلة و السيئة، لقد
كان كل شيء بالنسبة لي و ها أنا الآن أكتب وهو
منغمس في قراءة كتاباتي و يفصلنا ذلك الكائن
الصغير.

الكاتبة: زروقي ملاك _ الجزائر.

و في الحلال سنلتقي

« جمعني القدر بصغيرتي »

عند لقائك سأكون كطفل صغير يشد يد أمه كي لا يضيع منها و يصبح خائفاً، لو إلتقيتك فجأة سأركض إليك كلهفة طفل رأى والده الذي غاب عنه لمدة و في يده لعبة جديدة، عند لقائك سأروي اشتياق قلبي لك بسمع صوتك و النظر مطولاً لعينيك، لو التقينا مجدداً سأخلق في السماء و أغرد بصوت جميل مع العصافير، لو التقينا مرات متتالية لن أتركك مرةً أخرى، فمن يعثر على روحه لن يتركها مادام حياً.

كنت تُناديني بقلبي في كل لقاء، فكُنت أبتسم و تدب الطمأنينة في قلبي و بعض من الرعشة تُصيبني، فأنظر إليك قائلاً: أنرتِ عالمي يا روح فؤادي، توالى الأيام إلى حين أن جمعنا القدر و أصبحت لي موطنًا، فكُنت أتدلل عليك و أناديك بِأنا، يا عالمي " فأنتِ أنا و أنا أنتِ و نحن لبعضنا أوطان "

الكاتب: هاین أسامة _ العاصمة

_____ و في الحلال سنلتقي _____

« أنت جبر قلبي »

أخيرا في الحلال التقينا
و خواتم بعضنا البعض في أيدينا
تحت سقف واحد اجتمعنا
و لربنا ركعتين صلينا
كان لنا في الحلال لقاء
بعدهما كان في بعدنا عناء
في قربك لي يندثر الشقاء
و فرحتي تصل عنان السماء
تعاهدنا أن نتشارك الفرحة في السراء
و أن نتقاسم الألم في الضراء
تعاهدنا أن نعيش الحلو و المر
و أن لا نتخلى طول الدهر
أنت فقط من تشعرنني بالأمان
أسرتنا سيغمرها الحنان
أنا، أنت و أشباهنا الصغار
و نربيهم على ما أمر به الجبار
سنمنحهم الحب و الدلال

و في الحلال سنلتقي

قصة رائعة فائقة الجمال
لكنني سأبقى طفلك
أنت لي و أنا لك
سعيدة بوجودي معك
و لم أندم يوما على حبك
الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه
رزقني بك فجز قلبي و بلغه مناه
يقولون أنه جميل الصبر
تحلينا به فجمعنا القدر
لم أفقد و لا يوما الأمل
و أخيرا اجتمعنا يا غسل
كنت و ستبقى صانع ابتسامتي
و لا تنسى فأنت بائع سعادتي
أحبك يا مصيبتني الحلوة
سيكون حبنا للغير قدوة
أدامك الله لي يا سندي
و إياك عزيزي أن تفلت يدي.

الكاتبة: إيمان دهاش _ الجزائر المدية

_____ و في الحلال سنلتقي _____

« و في الحلال »

و في الحلال سنلتقي
حينها أنظر إلى عينيك
بشوق و لوعة لا تنتهي
أرتشف منهما الحب الأبدي
و يجتمع القلبان
و يدقان دقة قلب حبيب و محب
فالحب رزق!

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن خديجة
رضي الله عنها: "إني رزقت حبها."
بيان صريح على أن الحب عاطفة توهب تمنح، تهدي
من السماء.

الكاتبة: معاش خديجة _ الجزائر سور الغزلان البويرة

و في الحلال سنلتقي

« قد فعلها حينا »

بعد سنين طوال من العمل، التضحية، الصبر، الإخلاص، الدعاء... ها قد تحققت أمانينا، أتى اليوم الذي طالما انتظرناه أن يأتي، أتى اليوم الذي سمعنا فيه بارك الله لكما و بارك عليكما و جمع بينكما في خير... أتى اليوم الذي ضحينا من أجله بعدة أمور و صبرنا على عدة أشياء ضايقتنا، استجاب ربنا لدعواتنا في الصلاة، و أخيرا اجتمعنا تحت سقف واحد، يا له من شعور جميل أن تعيش الحب الحلال مع من تحب، و أخيرا التقينا و لن نفترق، كم تألمنا و تأملنا لأجل قدوم هذا اليوم، صبرنا و ها قد تحقق كل ما رجوناه فالله لن يخيب من لجأ إليه أبدا، ها قد جمعنا و جعل منا روحا واحدة تشكل أسرة و نرزق بأبناء و أحفاد نربيهم على الشريعة الإسلامية، وعدتك و قد وفيت بما وعدت، و أنتِ صبرتِ و تحققت ما صبرتِ لأجله، فللحلال نكهة خاصة لن يعرفها إلا من عاشها، ابتعدنا عن كل ما نهانا عنه ربنا وسلمنا له أرواحنا وقلوبنا لبيعثنا إلى بعضنا من جديد، أحبك يا ملاكي و نصف عمري وأشكر الله على تلبية دعواتنا و تحقيق أحلامنا، دمننا سندا لبعضنا البعض لا يكسرنا شيء إطلاقا، فلقد فعلها حينا، بارك الله لنا وعلينا و أدام الرحمة و المودة بيننا...

الكاتب: أيمن سدير _ الجزائر عين الدفلى

و في الحلال سنلتقي

« عندما التقينا »

بدأت قصتنا بنبضات القلب المتيّم بحب الطرف الآخر
كان حب متبادل بيننا، حب صادق، حب حقيقي،
حب ولد من رحم القلوب الرقيقة، حب شهدت عليه
نسّمات الهواء الباردة في أيام الشتاء الحانية، و
تمنت مثله القلوب المحروقة، حبا له نفدي أرواحنا،
حبا دقت له نبضات قلوبنا شوقا، حبا أوله دعاء و
آخره زواجا، حب يسكن القلوب و لا يرحلها، حب في
الحلال، حبي لك و حبك لي لم يكن على شكل
رسائل غرامية، و لا ورود وردية، و لا ليالي هاتفية، و
لا رقصات على أنغام رومنسية، و لا نظرات عيون
هائمة، و لا صدفة تحت أمطار الشتاء الليلية، و لا
لقاءات سرية، و لا اعتراف من عشاق أبدية

حبنا يكفيه شرفا أنه حب في الحلال على سنة خير
الأنام حبا يرضى عليه الإله، حب أتته أنت من
الأبواب في حين أنا صدت النوافذ بكل أمان، حب
كنت فيه أنت أول من يسكن قلبي و أول حبيب
أعرف معه معنى الحب و أول رجل يمسك يدا في
الحلال لأكون له و يكون لي و كنت أنا أول صدفة في
حياتك، تلك الأنثى التي خطفت قلبك و اليوم
أصبحت حلالك، لم نكن صديقان فوقعنا في الحب،
بل كنا غرباء فتمردت قلوبنا و أصبحنا أحياء لم نلتقي
في السر خوفا من الناس بل التقينا في دعوات
الليل، و سجّدت الصلاة، و أمنيات الصباح و ذكريات

و في الحلال سنلتقي

الليل، لم تزور قلوبنا بعضها البعض خوفا من غضب الله، إنما حفظت نفسها حتى ليلة البدر اجتمعت. لقد صنت أنت الوعد و أنا حفظت نفسي لك و من أجلك اتفقنا على أن نجتمع معا في الحلال و نرضي الخالق المنان و ها قد حققنا ما تمنيناه و حبا في الحلال صُنَّاه

حبيبي ليست حروف مع بعضها البعض مجتمعة على نغمة الحب، إنما هي كلمة أثرها بليغ، معناها وسيع، شرحها فضيع، رمزها كبير و بكائها طويل.

حبيبي في معجم القاموس العاشق تعني المودة، تعني الرحمة، تعني الحب، تعني الاحترام المتبادل، تعني المعاشرة بالمعروف، تعني زوجا صالح، تعني رفيق في الجنة، تعني أبا لأولادي، تعني شريكا لي في حياتي، أنيس في وحدتي، إماما في صلاتي، دعما في خذلاني، جابرا في كسري...

سطورا أخيرة في رسالة عنوانها حبا في الحلال أهديكم آخر كلماتي الصادقة التي كتبتها بصدق لأعلمكم أن الحب ليس نظرات العيون و لا نبضات قلوب و لا تشابك اليدين، الحب شعور مختلف الحب ليس عذاب و لا أوجاع الحب لا يعني أن نقتل قلوبنا في الحرام، الحب ليس كلمات من معنى الغرام.

الحب شعور صادق يسكن القلوب الصادقة.

الحب حرفين ينبضان في قلبين غريبين.

_____ و في الحلال سنلتقي

الحب مثالا كحب الرسول محمد لزوجته عائشة.

الحب حياة أخرى لا يعيشها إلا من نبض قلبه.

الكاتبة: بوقرن اية _ الجزائر سكيكدة

و في الحلال سنلتقي

« أحببتك طفلة »

أحبتك منذ نعومة أظفاري، كان حبا صادقا نقياً من قلب طفلة بريئة، أحبتك و أنا صغيرة و كلما أكبر كان حبك يكبر بداخلي.

أحبتك بمشاعر صافية لا تعرف الخبث يوماً، ملكت قلبي، سكنته و تربعت على عرشه، فبت لا ألفظ إلا اسمك، أحبتك حبا لم يحب به شخص قبلك، أحبتك بشكل جنوني لا يعرف الواقع ولا المنطق. لم أفكر إلا بك و لا أكتب إلا إليك، حين ألتقيك أعمل على حفظ ملامحك كي لا أنساها، و كيف لي أنساها و أنت تستحوذ على عقلي و كل ثانية تظهر صورتك أمامي.

يوم ألتقيك أعمل على جمع ذكريات تخص ذلك اليوم المميز: أحفظ التواريخ و أدونها، أحفظ لباسك و أرسمه، أحاول تعلم كتابة اسمك بلغات شتى كي يتسنى لي كتابته أمام الجميع و لا يكشف أمري، ثم أردده أربعين مرة قبل نومي لأراك في حلمي.

حين أحزن أناديك، و حين أفرح أهمس لك، رغم بعد المسافات إلا أنك اقرب شخص لقلبي و لا زلت كذلك، و لكن لن أعترف لك، لن أبوح بمشاعري اتجاهك، بل سأفرش سجادتي و أدعو الله لي و لك.

_____ و في الحلال سنلتقي _____

أدعو الله أن يجمعنا تحت سقف واحد، أدعو الله أن
تكون شريك حياتي و نصفي الثاني، أدعو الله أن
أحمل صغيرك بين أحشائي و أربي طفلك على
يدي، أدعو الله أن تمنحني اسمك و تسكنني عشك
و تشاطرنني فراشك، أدعو الله أن تكون لي... أدعو
الله أن تكون زوجي.

الكاتبة: مروة عز الدين

و في الحلال سنلتقي

« حقيقة الحب »

الحب، الحب أرق و أعذب ما يلفظه اللسان، كلمة شامخة الحروف بالغة المعنى، أسمى و أصدق ما يعيشه القلب من مشاعر.

الحب طهر، نقاء و صفاء لقلب المحب و المحبوب، كلمة لا تعرف الخداع و لا النفاق و لا الخبث، كلمة شريفة و هبة من الله عز وجل لعباده، و لو تأملنا الكون لوجدنا جوهره الحب.

الإسلام ليس ضد الحب و العشق، بل الإسلام دين حب و محبة، الإسلام بين المجرى و الطريق السوي لممارسة الحب.

الحب طاهر شريف فأبى ديننا أن يلوته أو يدنسه في علاقة بين اثنين ثالثهما شيطان.

و ما نشهده اليوم من ممارسات غير شرعية تحت مسمى الحب، كلها زيف، خطأ على خطأ و مفهوم لا أساس له من الصحة يتداول بيننا.

صحيح البشر كلهم خطاءون، ففي مرحلة المراهقة تنبت مشاعر الحب في قلوبنا فيحكمها الطيش و اللهو فتجري بنا إلى علاقة محرمة، و لكن لا ننسى أن خير الخطائين التوابون، فلا بد من العودة إلى طريق الله و التماس الصحيح و تبيان الخطأ و تصحيحه، فعلى الإنسان أن ينتبه و يتفطن في مثل

و في الحلال سنلتقي

هذه المواضيع و يدرك إدراكا تاما أن كل بداية في غير مرضاة الله تنتهي بغير مرضاة صاحبها، فعن الإمام ابن القيم الجوزية: " إن الله تعالى يغار على قلب عبده أن يعلق بغيره سبحانه فيبتليه الله بالفقد ليرجعه إليه. "

و لو فكرنا جيدا، نجد أن المحب يخاف على محبوبه من نسمة ريح تثلج صدره فتمرضه، فكيف لا يخاف عليه من عذاب خالقه، أو نظرة الناس له أو سمعته و شرفه بل كيف يقبل على نفسه أن يدنسه في علاقة محرمة تحت مسمى العشق الطاهر. و هذا ما يؤدي بنا إلى فكرة، أن معنى الحب الحقيقي لم يتضح لنا بعد، أو نعلمه لكن نأبى أن ندركه، أو ربما لم نحب في حياتنا قط، و كل ما نحن فيه مجرد كومة مشاعر أردنا تفريغها في علاقات عابرة لتمضية الوقت و إيجاد الفرح و السعادة المزيفان، نعم سعادة و فرح مزيفان، فقد قال الله تعالى: "ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا و نحشره يوم القيامة أعمى" (الآية 121-122 من سورة طه)

أ رأيتم معيشة ضنكا، بمعنى معيشة يسودها القلق، الخوف، الضغط، الضياع والشتات.

و بين هذه السطور يجدر بنا ذكر قصة عجيبة رويت عن الشيخ أحمد جلال أن أتاه شاب في مقتبل عمره ليخبره بقصته قائلا: "أنا يا شيخ أحببت فتاة و عشقتها بجنون و لكن مع مراجعتي لنفسي أدركت

و في الحلال سنلتقي

أنني على خطأ و أنني أعصي الله في هاته الفتاة
فقررت الانفصال عنها و تركها لله عز وجل، فحزنت
المسكينة و بكت كثيرا لأنها تعشقني بدورها أما أنا
فقد رحلت إلى مقاطعة أخرى و ابتعدت عن الوسط
الذي يذكرني بها.

مرت الأيام و السنين إلا أن وجدت لي عائلتي فتاة
ملتزمة منقبة و حافظة للقرآن الكريم، فذهبت مع
والدي لخطبتها و في المقابلة الشرعية ما إن رفعت
نقابها حتى وجدتني هي، نعم هي يا شيخ نفس
الفتاة التي أغرمت بها و تركتها لله فدار القدر
بمشيئته و أعادها إلي، وفرحنا ببعضنا فرحة لا
توصف و قد سهل الله لنا و ها نحن متزوجان و
نعيش حبنا الحلال لبقية حياتنا."

و من هنا نجد أن من ترك شيئا لله أتاه الله به بل
أفضل ما كان عليه و أن لا نجعل حبنا الطاهر
للمخلوق معصية للخالق.

الكاتبة: مروة عز الدين

_____ و في الحلال سنلتقي _____

« و لنا في الحلال لقاء يا أسمري »

سيأتي يوم...

نلتقي فيه، سيأتي يوم فلا تحزن، سيأتي يوم أحبك فيه علناً فلا تقلق إذا سقط المطر، و لا تحزن إذا حل الربيع.

سيأتي يوماً...

يكون لنا في الحلال لقاء يا أسمري، سيأتي يوم و أنادي باسمك أمامهم جميعاً لا خوف يعتري شفطاي و لا توتر سيهز جسدي يومها.

سيأتي يوماً...

لا بد لعقارب الساعة أن تتوقف فيه.

و لا بد أن يتغير لون السماء

و لا بد أن تتفتح أزهار الأقحوان...

سيأتي يوم...

و أحبك فيه علناً، سيأتي نهار و أمسك يدك علناً

سيأتي يوم...

تتوحد فيه قلوبنا من جديد...

تشرق فيه شمسنا من جديد...

سيأتي يوم...

_____ و في الحلال سنلتقي _____

أحبك فيه

فلا تقلق إن تأخر هذا اليوم قليلا
و لا تقلق إذا حل الليل و لم يزورك طيفي.
سيأتي يوم...

تتغير فيه كل خرائط العالم
يومها سيكون يوم عقد قراننا.
يوما ما سيكون لنا موعدًا في الحلال.
سأهتف فيه و كأنه أهم انتصاراتي.
و أهم فتوحاتي

و أخبر العالم أنني فزت بك
و أنا حينا تتوج في الحلال.
سيأتي ربيع جديد و نكون معًا
سيأتي شتاء جديد و سنمشي تحت قطرات المطر
معًا

سنجتمع و ستجتمع قهقهاتنا لتعلو سقف منزلنا
الصغير.

الكاتبة: غربي ريان _ الجزائر سكيكدة

_____ و في الحلال سنلتقي _____

« الوفاء بالعهد »

ها أنا ذا ألبس تاجي المرصع بالجواهر، و أخطو إلى
الأمام لأجمل ظاهرة من الطواهر، فستان أبيض يجر
خلفي و باقة ورد تعطر أنفي، عقد الماس على
عنقي توزع و حبه على عرش قلبي تربع، عاهدني
و وفي بعهدة فبخاتم ذهبي أثبت عشقه، من
الطفولة إلى المراهقة كان إعجابا و صداقة، و في
العشرين أصبح حبه يمشي في الشرايين، ولهني
فقدم مع والديه و طلبني، و أنا الآن أرف إلى حياة
جديدة جميلة و ستنجب أفنان، عدنان و نائلة و
سنكون أسعد عائلة.

الكاتبة: حفصة الخمال _ المغرب

« كن حلالي »

إلى ذلك الأسمر الذي سكن قلبي
يا من إتحدت روحه مع روحي
إلى ذلك الشقي في حركاته
الذي صرْتُ أسيرة نظراته
يا من أعطاني أملا كهديه مع ابتساماته
أنا من إختلطت عباراتها شوقا
أنا من تغيرت حياتها إلى سعادةٍ وفرحٍ
سَيُكْتُبُ عنا يوما في كتاب
أتذكر حين جمعنا القدر كم كان المنظر خلاب
ماذا لو كنا بطلان لرواية عنوانها "لا للعذاب"
أو قصة جميلة تحكى على ألسنة الأحباب
ماذا لو تخلد حُبنا بزواج و إنجاب
لم نكلم بعضنا يوما
لم نجالس بعضنا لا ماضيا ولا حاضرا
أريدهُ في الحلال خالصا
لا تغريني الطريق الملتفة بتاتا
طريقي معروف كنتُ ولا زلتُ لِرِضى الله والوالدين
راجية

_____ و في الحلال سنلتقي _____

لنرفع أيدينا عاليا
نَدْعُ الله لقاءا حلالا
فيا رب زواجا مباركا

الكاتبة عبابسة مباركة _ الجزائر بسكرة

و في الحلال سنلتقي

« نظرتي نحو الحب الحلال »

هذه رسالتي لكن يا أخوات
يا طاهرات، يا عفيفات
يا مؤنسات، يا غاليات
سرن على الطريق المستقيم بخطى استقامة و
ثبات
و داومن على العبادات و الطاعات
و لا تتبعن طريق اللهو و الشهوات
بل كن لسمعتكن حافظات
وكن قنوعات ملتزمات
متحجبات لا متبرجات
الحب في كل مكان وفي كل آن و أوان
و القلب إذا أحب عبدا لم تعد تبصر العين عيبا
لكن الحب الحلال هو الحب الطاهر والعفيف
وهو الحب الخالي من التدنيس بل هو الحب
الشريف
أختي في الله سيأتي اليوم الذي تلتقين فيه بفارس
أحلامك
و سيقف أمامك لا في أوهامك

_____ و في الحلال سنلتقي _____

سيكون لك معه في الحلال لقاء
و ستأذن لكما السماء بالارتقاء
و سيكون لقاء ورديا يزينه غروب شمس المساء
ستمر أيام الصبر و الشقاء
و ستحل محلها أيام حب و مودة يجملها الحياء
و ستعيشين في سرور و هناء
ستلاقينه به و سيكون حديثكما أشعار
و دربكما مليء بالأزهار
و دموع الفرحة تنهمر كالأمطار
فقد جنيتم ثمرة الانتظار
و ستبوحين له بتلك الأسرار
و تخبرنيه أن هذا كان أعظم فوز و انتصار
و ستكملون معا بإذنه تعالى كل المسار
ستلاقينه بفستانك الأبيض الناصع الملكي و عقداً
من الياقوت الأحمر
و عطرك سيكون سحرها ما بين المسك و العنبر
ستأتين على دروب قلبه بوسامتك الجميلة كالمرمر
تأتين و الفرحة و السعادة تغمرك و الحب بينكما يكبر
ستحققون أحلامكما و ستحلو الحياة كالسكر

_____ و في الحلال سنلتقي _____

و ستكون مفعمة ناعمة المنظر كالمرج الأخضر
و سيزيد الأمل بأن القادم أحلى أكثر فأكثر
فو الله أنك ما احتفظت بعرضك إلا له، و لا منعتي
نفسك اليوم إلا لتكوني غدا معه
ستلتقين به و سيكون عنوانا للشهامة
و بحلة جميلة تملؤه الوسامة
و سيقال لكما بارك الله لكما وجمع بينكما في الخير
و سيتمنى لكم الجمع الغفير زواج الدهر
و ستهنئين به ويهنئ بك
و ستزفين من بيت أبيك أجمل عروس
لأنك تجرعت ألم الصبر كؤوس
و تعلمت من الحياة عبرا و دروس
جمعكم الحب الحلال
و الله عنده لا شيء محال
ستجتمعون تحت سقف واحد
و سيكون لكما أولاد و أحفاد
فقط كوني على يقين
أنك ستجتمعين به و لو بعد حين
فأنت ممن صبرت، فنالت

_____ و في الحلال سنلتقي

وهو الذي صانك، و خاف الله فيك وعلى مرضاته
أعانك

فما الحب إلا أن تخاف الله فيمن تحب

و الحب بقاء و ليس لقاء

و ليس الطريق لمن سبق بل الطريق لمن صدق

فهنيئاً لك يا حلوتي لذة الحب الحلال

الكاتبة: غبرور رحمة _ الجزائر خنشلة

« أحلى صدفة »

_____ و في الحلال سنلتقي _____

أول لقاء لنا امتزجت فيه كل المشاعر
لم أعلم أهني مشاعر حب أم إعجاب أم خوف أم
ماذا؟

أول لقاء ليس بميعاد بل صدفة رسمها القدر...

صدفة لتوحد قلبين على الحب تعاهدوا...

لا! أظنها ليست بصدفة بل هو قدر رسمته لنا
الحياة....

أتذكر أول كلمة قلتها لك الحب لا يأتي قبل
الحلال...

أتذكر كل تلك اللحظات، تلك الكلمات، تلك الابتسامة
رغم أنها كانت بضع دقائق إلا أنها جمعتنا كل العمر
أحببتك و سأظل أحبك.

الكاتبة: نواعم عبد اللاوي _ الجزائر بوسعادة

« حب الحلال »

و في الحلال سنلتقي

أحبيته وحبه فات حب العشاق، من كلمة صنعت
قصر من الأحلام، و بكيت عليه وديان و وديان و لكن
لا يوجد أجمل من حب الحلال، بعلم الوالدين تزين
الحياة و برضاهم نعيش هناء مدى الحياة، ها أنا
أكتب بدموع عين ودم قلبي، عن من أحببت و
حرمتمني منه الحياة، عن من عصيت به الله، و خنتُ
من رباني من اليوم الميلاد، لا يغرنك زينهم و لا
كلامهم فكل من قصدك كاذب فمرحبا بمن دق باب
أبي، و طلب يدي، أنا أبكي عن من تركته و تركني،
و غضب الرحمان علينا أنا انتظر أن يجمعني الغفار
بيه، يوم يكون لي حلالا طاهرا عفيفا، و يحق لي
لمسه، لقد تركته لله أنتظر عودته بخاتم الدعاء،
أخاف أن يكون دعائه يعاكسني مهما كان يبقى حب
الحلال أحلى من عشق و غرام وسط الحرام و غضب
رب العرش و أب الدار.

الكاتبة: إكرام بن ساعد _ الجزائر ميلا

الفهرس:

- 1- الحب الحلال بقلم الكاتبة: الغالية قاسمي
- 2- قرة عيني بقلم الكاتبة:فضلة سمية
- 3- الحب الحلال بقلم الكاتبة:رتاج محمد الفاخري
- 4- في ظل الحلال سنلتقي بقلم الكاتبة: هبة البياتي
- 5- نار العشاق بقلم الكاتبة: مرياح لطيفة
- 6- الحب بقلم الكاتبة: سماح غزال
- 7- طقطقة حب بقلم الكاتبة: سندس تولميت
- 8- حبي في حلال الله بقلم الكاتبة: فزاع دعاء
- 9- في الطريق سويا بقلم الكاتب: يوسف يسري
- 10 -قلب واحد في الحلال بقلم الكاتبة: هاجر غويلة
- 11- سجينه مغرم بقلم الكاتبة: هاجر غويلة
- 12- أحببت شخصا بقلم الكاتبة: نسبية مأمون شقيرات
- 13- سمو الحلال بقلم الكاتبة : بن نوي لميس
- 14- حب الحلال بقلم الكاتبة مساعد بسمة حنان
- 15-بضعة مني بقلم الكاتبة: حمايدي أحلام
- 16- قرابين العشق بقلم الكاتبة: سقاي أمال

و في الحلال سنلتقي

- 17- حلالا طيبا بقلم الكاتبة: طورش اكرام
- 18- فرج الله علي عشقا أبديا بقلم الكاتبة: نسيبة
البحيري
- 19- أنت من نصيبي بقلم الكاتبة: زروقي ملاك
- 20- جمعني القدر بصغيرتي بقلم الكاتبة أسامة
هاين
- 21- أنت جبر لقلبي بقلم الكاتبة: إيمان دهاش
- 22- وفي الحلال بقلم الكاتبة: معاش خديجة
- 23- عندما إلتقينا بقلم الكاتبة بوقرن آية
- 24- قد فعلها حينا بقلم الكاتبة: أيمن سدير
- 25- أحبتك طفلة بقلم الكاتبة مروة عز الدين
- 26- حقيقة الحب بقلم الكاتبة مروة عزالدين
- 27- ولنا في الحلال لقاء يا أسمري بقلم الكاتبة:
غربي ريان
- 28- الوفاء بالعهد بقلم الكاتبة : حفصة الخمال
- 29- كن حلالي بقلم الكاتبة: مباركة عباسة
- 30- نظرتي نحو الحب الحلال بقلم الكاتبة: رحمة
غبرور

_____ و في الحلال سنلتقي

31- أحلى صدفة بقلم الكاتبة: نواعم عبد اللاوي

32- حب الحلال بقلم الكاتبة: إكرام بن ساعد

الخاتمة:

الحمد لله الذي بعثه تتم الصالحات كما تم هذا الكتاب نرجو من الله أن يتم بين كل اثنين يريدان الحلال، بعد إكمالك لكتابنا "و في الحلال سنلتقي" من الممكن أنك شعرت بشيء ما بداخلك، قد تكون عرفت معنى الحب الحلال، قد تتغير نظرتك أو ربما أنك وجدت قصة تشبه قصتك.

بما أنك تقرأ هذه الأسطر الآن فهذا يعني أنك وصلت لمحطة النهاية، و ما نهاية كتابنا إلا بداية جديدة، نتمنى أن كلماتنا قد لامست قلبك.

اللهم هب لنا من أزواجنا و ذرياتنا قرّة أعين و اجعلنا للمتقين إماما.

بقلم: إيمان دهاش

و في الحلال سنلتقي

لا شيء في الدنيا أجمل من أن

يعيش المرء من من يحبه، فبه

يتعافى و معه يشعر بالأمان، نسأل

الله أن نجتمع بمن نحب و معهم

نعيش أجمل اللحظات.